

الدرس ٢٤ الاحترام في العلاقات

تحضير المعلم

المفاهيم الأساسية

خُلِقَ جميع الناس متساوين. ولجميع قدرات وشخصيات مختلفة.

من المهم التعامل في العلاقات بين الفتيان والفتيات باحترام تام.

جسدك هو ملكك ولديك الحق في أن تقول لا لأي شخص لا يحترمه.

الأهداف

بنهاية هذا الدرس، ينبغي على التلاميذ أن يكونوا قادرين على:

١. إدراك بعض الاختلافات بين الفتية والفتيات في طرق التفكير والتصرف والاستجابة.
٢. تقدير الفروقات بين الفتية والفتيات وتعلم كيفية احترام بعضنا البعض.
٣. معرفة أن هناك لمسات جيدة وهناك لمسات سيئة وكيفية الاستجابة للمسات السيئة إذا حدثت.

المصطلحات الأساسية

مساحة شخصية: الفراغ (الحيز) المادي الذي يحيط بشكل مباشر بالشخص والذي يشكل أي انتهاك أو تخطي لهذه المساحة، تهديد أو عدم ارتياح للشخص.

الاعتداء الجنسي: ممارسة فعل جنسي مع شخص بدون رغبته.

المعلومات التوضيحية

في الدرس ٧، تعلمنا عن قيمة احترام الآخرين في حياتنا. وبينما ناقش العلاقات بين الفتية والفتيات في هذا الدرس، فإن الاحترام سيكون مرة أخرى صفة شخصية ذات قيمة عليك العمل على تعلمها وتعزيزها. تعتبر المدرسة الابتدائية وقتًا مهمًا لتعليم الأطفال احترام أوجه التشابه والاختلاف بين بعضهم البعض. فإذا تعلموا تقدير بعضهم البعض أثناء صغرهم، فالأمل هو أنهم سيستمرون على هذا المنوال في المدرسة الثانوية وعلى مدى الحياة.

كيف يتعلم طفلك احترام الجنس الآخر؟ نحن جميعًا نعرف أن الاحترام يتم اكتسابه عن طريق التعلم. لذا نأمل بأن يتم تطبيقه بشكل عملي في البيت وبين البالغين الذين يراهم التلاميذ ويتفاعلون معهم في المدرسة. ومع الأسف، فإن الاحترام بين الجنسين لا يتم تصويره دائمًا بشكل جيد على شاشة التلفاز وفي الأفلام. درسك عن هذا الموضوع قد يكون واحداً من الأصوات القليلة المحترمة حقًا التي قد يسمعاها التلاميذ حول هذا الموضوع. سوف يأخذون أفكارهم منك. إليك بعض النصائح عندما تتحدث معهم عن احترام الجنس الآخر:

١. كن نموذجًا له: أي أن تكون قدوة يحتذى بها هو المفتاح لتعليم الاحترام. فالتلاميذ يراقبونك دائماً ويراقبون أيضاً كيفية تعاملك مع الآخرين.
٢. توقع: سيستجيب معظم تلاميذك بشكل جيد إذا رفعت سقف توقعاتك منهم.
٣. علم: زدوهم بالأدوات لاستخدامها أثناء تعلمهم احترام الجنس الآخر.
٤. امدح: كن حريصاً على ملاحظة الشخص الذي يتصرف باحترام.
٥. صحح: إذا تصرف تلميذ بعدم احترام مع الجنس الآخر أمامك، فمن المهم تصحيح سلوكه في الحال.
٦. عزز: ذكر تلاميذك بالأوقات التي أظهروا فيها الاحترام أو تلقوا الاحترام من قبل الجنس الآخر. وليتذكروا كيف أحسوا بشعور جيد وبسعادة نتيجة تبادلهم الاحترام.
٧. كافي: في بعض الأحيان قد تتاح لك الفرصة لمكافأة سلوك الاحترام للفصل ككل أو على المستوى الفردي. بالتأكيد نحن نريد تشجيع الاحترام بدون الحاجة إلى المكافأة، ولكن من اللطيف في بعض الأحيان مفاجأتهم بمكافأة.

الموضوع الثاني الذي سيتناوله هذا الدرس هو موضوع من الصعب مناقشته، ولكنه منتشر جدًا في جميع أنحاء العالم، ولا يمكن تجاهله. وهو يرتبط مباشرة باحترامنا لأجساد بعضنا البعض. الاعتداء الجنسي يحدث في كل بلد. وكعلمين، نحن بحاجة لبذل قصارى جهدنا لحماية تلاميذنا من المعتدين الجنسيين. في بعض الأحيان الأقران يعتدون على بعضهم البعض؛ في أحيان أخرى يحدث هذا الأمر في البيوت أو منازل الأقارب. عليك أن تكون واعياً لأي علامات تدل على حدوث اعتداء. فمثلاً إذا كان الطفل يتصرف بطريقة مختلفة، ويبدو خائفاً، وقلق أو يخشى من المواقف التي تتضمن وجود أشخاص من الجنس الآخر، قد تحتاج إلى التحدث مع التلميذ بشكل فردي. للأسف، فإن الاعتداء غالباً ما يبدأ بالحدوث عندما يكون الأطفال صغاراً في السن. وأنت كعلم، عليك إبقاء عينيك وقلبك مفتوحان وكن دائماً متاح للاستماع والمساعدة.

المواد/التحضير

١. في اكتشاف الدرس للتلاميذ الأكبر سنًا، سوف تحتاج إلى اللوح والطباشير.
٢. في مشاركة الدرس، للتلاميذ الأصغر سنًا سوف يحتاجون ورقة التلوين حول "لا، اذهب وأخبر" (النموذج ٢٨). التلاميذ الأكبر سنًا سيحتاجون إلى أوراق وأقلام رصاص.
٣. في استكشاف الدرس والتعمق أكثر، إذا كان لديك إمكانية توفير مغناطيسين، فيمكنك اختيار استخدامهم لهذين الجزئين.

الدرس

البداية بالدرس

[قل للتلاميذ:] من المهم أن يكون لديكم أصدقاء. ويمكن أن يكون لدينا أصدقاء من كلا الجنسين. التعامل باحترام ولطف تجاه بعضنا البعض هو بداية الصداقة. ليلى وهاني وباسم أصدقاء مقربون لبعضهم البعض. لنستمع لهم وهم يتذكرون كيف بدأت صداقتهم.

الاستعداد (٥ دقائق)

[اقرأ للتلاميذ:] الفصل ٢٤ - هل يجذب الأصدقاء؟

كان لاكي يستمتع بكل الحب والاهتمام بعد تعرضه للهجوم من قبل الكلب الآخر. وكلما توقفت ليلى عن التمسيد على رأسه، كان يبدأ بالأنين بصوت ضعيف فتبدأ ليلى بالتمسيد على رأسه مرة أخرى بدون التفكير بالأمر. لقد بدت الحياة جيدة.

قال باسم: "عندما قمنا ثلاثتنا بإخافة الكلب ليذهب مبتعدًا، تذكرت كم أحبكم يا رفاق."

"أعلم ما الذي تعنيه،" أضاف هاني، "عندما بدأت أتما الاثنين بالصراخ والتلويح بأيديكم، لقد فكرت، آه نعم، أنا مسرور أنني لست بمفردى هنا."

ابتسمت ليلى وقالت: "هذا لأننا أصدقاء."

ثم قاموا بفعل شيء قليل من الرفاق قد يقومون به، لقد صرفوا وقتًا وهم يملون النظر في بعضهم البعض. وبينما كانوا يفعلون ذلك، التف شعور دافئ حولهم مثل غطاء في يوم بارد. وبدون أن يدركوا الأمر، بدأ كل واحد منهم بالتفكير على نفس المنوال، نحن أصدقاء، ولكن كيف حصل هذا الأمر؟ ومتى بدأ كل هذا؟

سألت أمينة المكتبة: "هل تتذكرون متى التقيتم لأول مرة؟"

"هذا مضحك، إن كان يجب أن تسألني،" قال هاني: "لقد كنت أفكر في نفس الشيء."

صانعو الأحلام - مُدَمَّرُو الْأَحْلَامِ لتلامذة المرحلة الابتدائية

ضحكوا جميعًا واستنداروا نحو أمينة المكتبة التي ابتسمت ورفعت إحدى حاجبيها.
 "دعونا نرى،" ابتداءً هاني مرة أخرى، "لقد التقينا في صف الصحة ... ماذا؟ قبل عام؟"
 "هذا صحيح،" أكد باسم، "لقد صدف وأن جلسنا بجانب بعضنا البعض."
 "وقام المعلم بتعييننا في نفس المجموعة الدراسية،" أضافت ليلى.
 "لم تعجبني فكرة دراسة موضوع الاختلاف بين الصبيان والبنات مع وجود فتاة ضمن المجموعة،" تذكر باسم ذلك وهو يهز برأسه.

"أنت شعرت بعدم الارتياح!" قالت ليلى، "أما أنا فقد كنت محرجة للغاية!"
 قال هاني: "أنا لدي أختان، كبيرة وصغيرة، لذا كنت أتوقع أن أكون أقل إحراجًا، لكنني لم أكن كذلك."
 "اعتقد أن بعض الأشياء يجب أن تبقى لغزًا،" صرح باسم، "والفتيات في رأس هذه القائمة."
 "أقدم لك الشكر، أكثر من أي وقت مضى،" قالت ليلى ضاحكة.
 "وكان لدينا الكثير لتتعلمه،" أضاف باسم.
 "إدًا، علاقتكم بالجنس الآخر بدأت مثل مغناطيسين يتنافران من بعضهما البعض،" صرحت بذلك أمينة المكتبة.
 قال باسم: "نعم، أعتقد ذلك. ولكن يبدو لي أنني أتذكر أن الأقطاب المتماثلة للمغناطيس هي التي تتنافر من بعضها البعض والأقطاب المختلفة هي التي تتجاذب."
 "صحيح تمامًا!" شجعت أمينة المكتبة، "وعلى الرغم من أن استخدامي للمغناطيس للتشبيه لا يعمل على جميع المستويات، أو طوال الوقت، فإنه يشير إلى حقيقة أننا البشر، ذكورًا وإناثًا، نجد أنفسنا تتجاذب وتنافر مع بعضنا البعض. إذن، لماذا تعتقدون أن هذا يحدث؟"

الاستكشاف (٥ دقائق)

[قل للتلاميذ:] تعلم كل من هاني وباسم وليلى أن يجب كل منهم الآخر كأصدقاء بالرغم من أنهم مختلفون. [إذا أمكنك توفير مغناطيسين، فيمكنك استخدامهما لتعزيز الفكرة التي وردت في القصة حول كيفية تجاذب المغناطيسات وتنافرها مع بعضها البعض بالاعتماد على ما إذا وضعت النهايات الإيجابية معًا أو نهاية إيجابية ونهاية سلبية معًا.] لقد خُلق كل واحد منكم بصورة صحيحة تمامًا ... تمامًا كما ينبغي بك أن تكون! أنا مسرور جدًا بأنكم ما أتم عليه! أنا أحب كل واحد منكم تمامًا كما هو! إنه لشيء مميز أن يكون في عالمنا فتية وفتيات. أتخيل أن معظمكم يأمل بأن يكبر ويتزوج وأن يكون لديه/لديها أبناء من الصبيان والبنات في يوم ما. هذا حلم رائع. ربما كان هذا أحد أحلامك وأهدافك في بداية هذه الدروس. كل تلك الأحلام

تبدأ بالتشكّل الآن، بينما تزال صغيراً في السن. أنت تتعلم الآن ما هي طبيعة الشخص الذي تود بأن تكون عليه عندما تكبر وما طبيعة الشخص الذي يجب أن تكون عليه عندما تكبر. أنت تصبح أقوى وتتخذ خيارات حكيمة في كل يوم. أنا فخور وأنا أراكم كيف تتطورون لتصبحوا فتية وفتيات قادرين على معرفة الصواب من الخطأ وكيف تتخذون قرارات صحيحة تتعلق بشخصيتكم.

اليوم، سوف نتحدث عن كم هو أمر جيد أن يكون لديكم أصدقاء من الفتية وأصدقاء من الفتيات. من المهم أن تعرفوا أنه بالإمكان أن يكون لديكم صديق صبي أو صديقة فتاة دون الحاجة إلى أن يكون صديقك الحميم (حبيبك) أو صديقتك الحميمة (حبيبتك). من الجيد أن تكون لدينا علاقات مع بعضنا البعض، عبارة عن صداقات فقط. وسوف نتحدث عن الطريقة الصحيحة للتعامل مع بعضنا البعض. سوف نتعلم أيضاً أنه في بعض الأحيان سيحاول أشخاص فعل أشياء سيئة لنا. وسوف نتعلم كيف نوقف الاهتمام غير المرغوب فيه.

الاكتشاف (١٠ دقائق)

[قل للتلاميذ:] دعونا نفكر في كيفية تعاملنا مع أصدقائنا. لكن أولاً، أجبوني عن هذا السؤال. كيف يمكن أن يظهر الفتية الاحترام للفتيات؟ [ناقشوا الإجابات معاً.] الآن، دعونا نجيب على سؤال آخر. كيف يمكن للفتيات أن يظهرن الاحترام للفتيان؟ [ناقشوا هذه الإجابات معاً.] توقع إجابات مثل، أن يكونوا مراعيين لمشاعر الآخرين، الإصغاء، التحلي بحُسن الأخلاق، الإنصاف، يرحى كل منها الآخر، مُتفهمين، ألا يعاملوا بعضهم البعض بقسوة، احترام خصوصية بعضهم البعض وأن يحترموا الأجزاء الخاصة من أجساد بعضهم البعض، وغيرها.]

[قل للتلاميذ:] بعض الأشياء التي ذكرتها هي صفات شخصية والتي تعلمنا عنها هذا العام. هذه الصفات هي بالضبط الصفات الشخصية التي يجب أن تختاروا تطويرها في حياتكم الخاصة. يجب أن تبحثوا عن هذه الصفات في صديق جيد. هناك "قاعدة ذهبية" يجب علينا جميعاً أن نطبقها. "عامل الآخرين بالطريقة التي ترغب أن يعاملوك بها." هذه قاعدة جيدة عليكم تذكرها عندما تفكرون بأصدقائكم من الجنس الآخر.

إحدى الطرق التي يمكنكم من خلالها إظهار الاحترام أن تتذكروا دائماً أن عليكم أن تكونوا محترمين، ليس فقط بكلامكم وأخلاقكم، ولكن يجب عليكم احترام أجسادهم أيضاً. لا تلمسوا الأعضاء الخاصة في أجسادهم أبداً. هذه مساحتهم الشخصية ولا يُسمح لأحد بالتعدي على مساحتهم الشخصية.

جزء من الاحترام هو مسؤوليتنا الخاصة. فنحن بحاجة إلى ارتداء ملابس تدل على الاحترام. اظهر الاحترام لجسدك من خلال ستره بالشكل الصحيح وعدم ارتداء الملابس غير اللائقة. اختار أن تحترم نفسك.

لتلاميذ المرحلة الابتدائية الأكبر سنًا

[سيكون هذا نشاطًا يمكنك القيام به لتوسيع نطاق التعلم ... قل للتلاميذ:] سأكتب بعض الأشياء على اللوح وأريد مناقشتها معكم. وجد الباحثون على مر السنين وجود اختلافات محددة بين الفتيان والفتيات. نحن جميعًا فريدون. لا يوجد أحد يشبه الآخر تمامًا، في حين أن هذه الاختلافات لا تنطبق على الجميع، إلا أنها تبدو صحيحة بالنسبة لمعظم الفتية والفتيات.

قم بإنشاء قائمتين:

الفتيات	الفتيان
الشعور بالذات يأتي من العلاقات	الشعور بالذات يأتي من الإنجاز
طلب المساعدة أو عرضها هو جسر للتواصل مع الآخرين	الاعتماد على الذات
القدرة على أداء أكثر من مهمة في وقت واحد	التركيز على أداء مهمة واحدة في كل مرة
تستمتع بالرحلة نحو تحقيق الهدف	يميل إلى أن يكون موجها نحو الهدف
متعاونة	تنافسي
تعبر عن نفسها بالكلام	يعبر عن نفسه بالعمل

[استمع بمناقشة الاختلافات بين الفتيان والفتيات مع صفك. وذكركم، بأنه ليست كل الفتيات هكذا وليس كل الفتية هكذا. وهذا أمر جيد. أوجه التشابه والاختلاف تساعدنا لنصبح أكثر مراعاة لبعضنا البعض. واصل التأكيد على أنه شيء جيد أننا مختلفون لأننا بذلك نكمل بعضنا البعض. فالعائلات، وسوق العمل، والمجتمع يحتاج لكلا النوعين من الشخصيات. ونحن كذلك نحتاج لكلا النوعين من الأصدقاء. علم تلاميذك تقييم الاختلافات، واحترامها وتقديرها.]

التطبيق (١٠ دقائق)

[قل للتلاميذ:] للأسف، قد يكون هناك أشخاص لن يحترموا أجسادكم. من الممكن أن يكونوا أشخاصًا تعرفونهم، وربما يكونوا أصدقائكم أو أحد أفراد العائلة. وقد يكونوا غرباء تمامًا. هذا موضوع من الصعب طرحه للنقاش، ولكننا نحتاج أن نتحدث عنه. أريدكم أن تعرفوا إذا صدف وأن حدث مثل هذا الشيء السيء معكم، يمكنكم الحديث معي عنه.

هنالك فرق بين اللمسة الجيدة واللمسة السيئة. وكمثال على اللمسة الجيدة هو عندما يقوم شخص يمسكك بمعاقتك. ومثال على اللمسة السيئة عندما يقوم شخص بلمس أعضاء جسمك الخاصة. كيف تعرفون ما إذا كانت اللمسة سيئة؟ الأجزاء من جسدي التي تغطيها ملابس السباحة هي أعضائك الخاصة. لا ينبغي لأحد رؤية أو لمس هذه المناطق. أية لمسة تُشعرك بعدم الارتياح تعتبر خاطئة. لدي سؤال لكم: ماذا يفعل جسمك عندما تكون خائفاً؟ [قد تسمع إجابات مثل: أتصبب عرقاً، أرتعش، يدق قلبي بسرعة، أشعر وكأن هناك فراشات في معدتي، إلخ.] إذا كنت غير مرتاح لأن أحدهم يلمسك، فسوف تشعر بنفس هذه المشاعر. إنها طريقة جسمك في إخبارك أن هناك شيء ما ليس على ما يرام. ثق بمشاعرك. وقل "لا" وتحرك على الفور إلى مكان يوجد فيه أشخاص آخرون. ثم اذهب لإخبار شخص بالغ موثوق به. وإذا لم يستمع لك هذا الشخص لأي سبب من الأسباب، اذهب وأخبر شخص آخر موثوق به. بعض المواقف لا يمكن للطفل التعامل معها. تحتاج لشخص بالغ للتعامل معها.

لا تركب السيارة مع شخص لا تعرفه. حتى إن كنت تعرفه، فاحرص على التحقق من والديك أو أي شخص بالغ تثق به قبل أن تذهب. للأسف، بعض الناس قد يستخدمون الحيل في محاولة جعلك تعتقد أنه لا بأس من الذهاب معهم. حتى أنهم قد يقدمون لك الحلوى أو تذاكر لمباراة. قد يكذبون ويخبرونك بأن والدتك مثلاً تعرضت لحادث سير وأنهم أتوا ليأخذوك للمستشفى. تأكد دائماً من الرجوع لشخص بالغ يعرفك وأنت تثق به قبل أن توافق على الذهاب. فيمكن أن يكون الأمر مجرد خدعة.

في بعض الأحيان قد يلمسك أشخاص ومن ثم يخبرونك بالحفاظ على الأمر سراً أو قد يقوموا بتهديدك بأنهم سيؤذون فرداً من عائلتك إذا أخبرت أحدهم بذلك. هناك أسرارٌ جيدة، مثل مفاجأة شخص بحفلة عيد ميلاده، وهناك أسرارٌ سيئة. الأسرار الجيدة تجعلك تشعر بالسعادة؛ أما الأسرار السيئة فتجعلك تشعر بالحزن أو بالخوف. يرجى العلم أنه بإمكانك دائماً إطلاع شخص بالغ موثوق به إذا جعلك شخص تقطع عهد بالحفاظ على سر وأنت تشعر بعدم الارتياح لهذا الأمر. فهذه طريقة جسمك في إخبارك أن الأمر غير صحيح.

في بعض الأحيان، قد يصدف أن تشاهد شيئاً ما على شاشة التلفاز أو خلال أحد الأفلام غير مناسب لأن يشاهده طفل. فلا تدع ذلك يؤثر عليك بطريقة سيئة. تذكر دائماً، أنك مخلوق بصورة مثالية وكذلك أصدقائك. والجميع يستحق أن يتم تقديره واحترامه. كن أنت الشخص الذي يدافع عن الحق. عامل جميع أصدقائك، الصبيان والفتيات، باحترام كامل. ستكون بهذا أكثر سعادة، وأصدقائك سيكونون سعداء كذلك.

المشاركة (١٥ دقيقة)

لتلاميذ المرحلة الابتدائية الأصغر سنًا

[قل للتلاميذ:] لدي ورقة تلوين لتذكيرك بما يجب عليك فعله إذا شعرت بعدم الارتياح نتيجة لمس شخص ما لك. من المهم جدًا أن تقول "لا" ومن ثم الذهاب لمكان آمن يوجد فيه أشخاص آخرون وإخبار شخص بالغ موثوق به. عندما ترجع لبيتك، يمكنك مشاركة والديك وإخبارهم بما تعلمته اليوم في الصف. [وزع عليهم الملحق ١٢٤].

لتلاميذ المرحلة الابتدائية الأكبر سنًا

[قل للتلاميذ:] لقد تحدثنا عن الكثير من الأشياء المهمة اليوم. هذا الموضوع تصعب مناقشته. قد يكون لديك بعض الأفكار والأسئلة التي تريدون مشاركتها معي. أود أن تأخذوا بضع دقائق وأن تكتبوا أي شيء تريدون أن نخبروني به اليوم حول ما تحدثنا عنه. يمكنك تسليم الملاحظة لي بعد انتهاءكم من الكتابة. إذا أكملت الكتابة قبل انتهاء الوقت، فيمكنكم التفكير في بعض الطرق التي يمكنكم من خلالها مساعدة أصدقائنا الأصغر سنًا في تعلم الاحترام.

إنهاء الدرس

هذه مواضيع صعبة التعليم—ألا وهي تعليم الأطفال بأن يكونوا محترمين في عالم يصبح أقل احترامًا للآخرين وتعليمهم بأن يكونوا مدركين للفرق بين اللمسات الجيدة والسئية. يمكن لهذا الدرس أن يفتح الباب أمام البعض من تلاميذك ليأتوا إليك للتحدث معك عن مواقف غير سلمية يتعرضون لها. من المهم أن تتعامل معهم بقلب رعوي. ذكّر تلاميذك بأنك ستكون متواجدا دائمًا من أجلهم ليتحدثوا عن أي مخاوف لديهم في هذا المجال.

التعمق أكثر (اختياري)

[في القصة، تحدث الأطفال كيف أن أقطاب المغناطيس المتشابهة تتنافر والأقطاب المختلفة تتجاذب. إذا أمكنك توفير مغناطيسين، فيمكنك اختيار إجراء التجربة الواردة في الفقرة التالية، وإذا لم تتمكن من ذلك، فيمكنك تخطي التجربة وتعليم هذا المفهوم باستخدام النشاط الوارد في الفقرة التالية.

ضع قطعة كبيرة من الورق على سطح الطاولة. وادعوا اثنين من التلاميذ للمجيء عند الطاولة. ضع أحد المغناطيسين في منتصف الطاولة وسّم المغناطيس الآخر لأحد التلميذين وقل: [دعنا نرى كم تستطيع الاقتراب بالمغناطيس الذي معك من المغناطيس الموضوع على الطاولة قبل أن يحصل أي تأثير. [يجرك التلميذ المغناطيس الذي يسكه مقتربًا بما فيه الكفاية من المغناطيس الثابت إما لجذبه أو لجعله يتنافر. حدد تلك النقطة بقلم تحديد أو قلم حبر. ثم، قل:] دعونا نرى مقدار

المساحة التي يحتاج مغناطيسنا الاحتفاظ بها حتى لا يتأثر بالمغناطيس الآخر. [أطلب من التلميذ الذي يمسك بالمغناطيس تحريكه مرة أخرى تجاه المغناطيس الآخر وأطلب من التلميذ الآخر وضع علامة على المكان الذي يبدأ منه المغناطيس بالتحرك. واصل القيام بذلك من عدة اتجاهات حول المغناطيس. يجب أن تشكل العلامات حلقة غير منتظمة أو بيضوية حول المغناطيس. قل للتلاميذ:] هذه هي المساحة التي يحتاج إليها مغناطيسنا من أجل البقاء في مكانه.

[النشاط- قل للتلاميذ:] سنقوم بإعادة تمثيل تجربة المغناطيس باستخدام الناس. سوف أحتاج إلى متطوعين. سيكون أحدكم المغناطيس الثابت، وعليك أن تقف في هذا المكان وذراعيك ممدودتان على جانبيك. [اجعل التلميذ ١ يقف في مكان مفتوح.]

الآن، (اذكر اسم التلميذ ٢) أنت المغناطيس المتحرك. أريدك أن تتحرك ببطء نحو (اذكر اسم التلميذ ١) ويديك على جانبيك و (التلميذ ١)، عندما يصبح (التلميذ ٢) قريباً جداً بحيث تشعر بعدم الارتياح، أخبرنا بذلك وأيضاً عندما تفضل ألا تقترب/تقترب أكثر من ذلك. [أطلب من التلميذ ٢ أن يقترب من التلميذ ١ من عدة اتجاهات وقم بوضع كتاب أو أي غرض لتحديد المكان عندما يشير التلميذ ١ أنه بدأ يشعر بعدم الارتياح. في النهاية يجب أن تشكل الأغراض شكل حلقة (أو شكل بيضوي) حول التلميذ ١، والذي يمثل مساحته/مساحتها الشخصية. هناك قاعدة واحدة، عليك ألا تصطدم أو تلمس التلميذ الآخر. قد ترغب في تجربة النشاط مع عدة أقران مختلفين (صبي/صبي، فتاة/فتاة، صبي/فتاة، فتاة/صبي).

لتلاميذ المرحلة الابتدائية الأكبر سناً، قد ترغب في إضافة:] نحن نقوم بمحاكاة الدراسات العلمية التي تُظهر أن معظمنا يحتاج مساحة شخصية إضافية أمامنا وخلفنا، لكننا نكون مرتاحين مع مساحة أقل على جانبينا.

[قل للتلاميذ:] ما الذي تعلمناه عن مساحتنا الشخصية؟ نحن نشعر بعدم الارتياح عندما ينتهك أحدهم مساحتنا الشخصية. لقد تعلمنا الكثير عن الاحترام في هذا العام. إنه طريق ذو اتجاهين. عندما نحترم الآخر، فسوف نحترم مساحته الشخصية. وعندما نحترم أنفسنا، فسوف نتوقع من الآخرين أن يحترموا مساحتنا الشخصية.

الوحدة ٢	مُدمِّرو الأحلام	الاحترام في العلاقات	٢٤
----------	------------------	----------------------	----

في الكتاب المقدس، نقرأ هذه النصيحة من يسوع: "... تُحِبُّ قَرِيْبَكَ كَنَفْسِكَ." (متى ٢٢: ٣٩ ب). وقد قدم يسوع نصاً أطول بخصوص نفس الفكرة: "فَكُلُّ مَا تُرِيدُونَ أَنْ يَفْعَلَ النَّاسُ بِكُمْ أَفْعَلُوا هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا بِهِمْ..." (متى ٧: ١٢).

لقد تحدثنا عن هذا قبل الآن. ماذا يعني في اعتقادكم بأن نعمل للآخرين ما نحب أن يفعلوه لنا؟ هذا يعني أنه يجب عليكم أن تقولوا وأن تفعلوا للآخرين ما تريدون أن يقولوه ويفعلوه لكم. وهذا يعني أيضًا أنه لا يجب عليكم أن تقولوا أو أن تفعلوا أي شيء لأي أحد آخر لا ترغبوا بأن يفعل أو يقال لكم. وتذكروا، أن هذا عادةً ما يسمى "القاعدة الذهبية" والتي ذكرناها سابقاً في هذا الدرس. فعندما نعمل ذلك فنحن نُظهر الاحترام للآخرين في جميع الظروف.

التواصل بين المعلم والأهل

لقد تحدثنا عن بعض المواضيع الهامة في درسنا لهذا الأسبوع. لقد عملنا على تذكير تلاميذنا بمدى أهمية احترامهم لأجسادهم واحترام الجنس الآخر.

بصفتكم الأهل، أنتم أول وأهم معلم بالنسبة لطفلكم. الحياة الأسرية هي أفضل مكان للطفل ليتعلم الاحترام المتبادل. الأهل الذين يُظهرون التقدير، والحب، والاحترام لبعضهم البعض يقدمون نموذجًا لأطفالهم عمّا الذي يعنيه الاحترام للجنس الآخر. نتحدث تصرفاتنا في بعض الأحيان بصوت أعلى من الكلمات. أنت تمثل أفضل قدوة يحتذى بها لأطفالك.

تحدثنا أيضًا خلال هذا الأسبوع عن اللمسات السيئة واللمسات الجيدة. فعلمنا أصبح يشكل مكانًا خطرًا بالنسبة لأطفالنا. المجتمع، ووسائل الإعلام، والإنترنت، هذه جميعها تحاول التأثير على أطفالنا. نحن بحاجة إلى أن نكون حريصين على أن يسمعو الحقيقة. ويجب أن يتم تذكير أطفالك باستمرار بأن أجسادهم هي مُلكٌ لهم وليست مُلك أي أحد آخر. لقد طلبنا منهم احترام أنفسهم والآخرين. وشجعناهم على معرفة أن يقولوا دائماً "لا" إذا كان هناك شخص ما يشعرهم بعدم الراحة، وأن يبتعدوا ويذهبوا إلى مكان يتواجد فيه أشخاص وبأن يجربوا شخصًا بالغًا موثوقًا به. أطفالنا عزيزون جدًا! ونريدهم أن يتمتعوا بالحماية وأن يشعروا بأننا نعتز بهم. يجب أن نُشكل المكان الآمن لطفلك الذي يأتي ليلجأ إليه ويشعر بالحماية.

من الصعب إجراء هذه المحادثات مع أطفالنا، ولكن من المهم جدًا القيام بذلك. نشجعك على إيجاد لحظة مناسبة بحيث تستطيع التحدث بصراحة مع طفلك حول هذه المواضيع. شجعهم أن يحترموا الآخرين دائماً. تأكد من أنهم يعرفون أن بإمكانهم دائماً القدوم والتحدث إليك إذا كانوا يشعرون بعدم الارتياح في وضع ما مع شخص من الجنس الآخر. إنهم بحاجة إلى قلوبنا المفتوحة، حينا وحمايتنا.

أسئلة يمكنك طرحها على طفلك:

١. هل يمكنك أن تروي لي القصة التي قرأها معلمك؟ عندما كان الأصدقاء الثلاثة يتحدثون عن كيف أصبحوا أصدقاء، لماذا قاموا بالحديث عن المغناطيسية؟ (تحدثوا في البداية عن كيف أنهم كانوا يشعرون بالتنافر من بعضهم البعض، ثم أصبحوا أكثر دراية بأنهم منجذبين لبعضهم البعض كالمغناطيسات التي تتنافر مع الأقطاب المتماثلة وتتجاذب مع الأقطاب المختلفة).

٢. من الواضح، أن هناك العديد من الاختلافات بين الفتيات والفتيات. ما الذي يُظهر الاحترام؟ وما الذي يظهر عدم الاحترام؟ (اسمح لطفلك بمشاركة أفكاره حول الاحترام وعدم الاحترام للجنس الآخر).

٣. هل تتذكر بعض الأشياء التي تحدث عنها معلمك في نهاية الدرس؟ (قد يتحدث طفلك عن بعض النقاط التالية التي ناقشها المعلم. إذا كنت ستعمل على تعزيز هذه المبادئ، فإنه يمكنك أن تقطع شوطًا طويلًا في مساعدة طفلك على تحقيق أحلامه وتجنب العديد من حالات مُدَمِّرو الأحلام:

- هناك بعض الأشخاص الذين لا يحترمون جسدك.
- هناك فرق بين اللمسة الجيدة واللمسة السيئة، ويمكنك تمييز الفرق.
- لا تذهب إلى أي مكان مع شخص لا تعرفه.
- عليك أن تعرف أنه يمكنك دائماً إخبار شخص بالغ موثوق به إذا جعلك شخص ما بأن تعده بالاحتفاظ بشي ما سراً وأنت تشعر بشعور سيء تجاه هذا الأمر. هذه طريقة جسدك في إخبارك أن هناك شيء ليس على صواب.
- كل شخص يستحق أن يحظى بالتقدير والاحترام في هذا العالم. كن الشخص الذي يقف من أجل الصواب. عامل جميع أصدقائك، الصبيان وكذلك الفتيات، باحترام كامل).



الملحق ٢٤

قل لا اذهب و خبّر

إذا جعلك شخص ما تشعر بعدم الراحة، اذهب لمكان آمن
يتواجد فيه ناس آخرون وأخبر شخصا بالغاً موثوقاً به.

قبل أن تذهب إلى أي مكان مع أي شخص، حتى لو كان
شخصاً تعرفه، فمُ بسؤال شخص بالغ موثوق به أولاً.

هل أستطيع
الذهاب؟

تحقق أولاً!

